VANTAGE COMMUNICATIONS
YOUR REPUTATION IS TOO PRECIOUS FOR SECOND BEST

NOVARTIS PHARMACEUTICALS

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Menbar Al Tahrir**
DATE:	**18-August-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**50,000**
TITLE :	**Dr Manal Hamdy El Sayed, Member of the National Committee for the Control of Viral Hepatitis: There Is an HCV Patient in Every Egyptian Family**
PAGE:	**02**
ARTICLE TYPE:	**Government News**
REPORTER:	**Joesseif Magdy**

د. منال حمدى السيد عضو اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية

فى كل عائلة مصرية مصاب بفيروس سى

جوزيف مجدى

الدكتورة منال حمدى السيد استاذ طب الاطفال بجامعة عين شمس وعضو اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات الكبدية والمشرف على البرنامج القومى لمكافحة الفيروسات الكبدية فى وزارة الصحة لديها خبرة ٢٥ سنة فى الفيروسات الكبدية بدات من عام ١٩٩٠ فى رسالة الدكتورارة الخاصة بها عندما اكتشف فيروس سى فى اواخر عام ١٩٨٩ وقامت بعمل دراسة على طب الأطفال نقل دم متكرر اثبتت ان ٩٠٪ فى هذا الوقت لان الفيروس لم يكن معروفا وايضا لم يوجد اختبارا فى بنوك الدم ودخل الاختبار الاولى ونحن نطلق علية الاجسام المضادة بفيروس سى كان لابد ان نتحدث معها فى العديد من التساؤلات التى تخص المرض وسبب انتشارة وكيفية التحكم فية وعن العلاجات الجديدة ومن هم الفئة الاكثر عرضة للمرض ومامى الاجراءات التى تم اتخاذها لمكافحة العدوى

أسباب انتشار فيروس «سي»

اكتشف فى هذة المرحلة ان مصر لديها اعلى نسبة اصابة بفيروس سى على المستوى العالمى ونستطيع القول ان مصر لم يكن لديها عدد ضخم من المرضى ولكن تعتلك كم كبير من حالات الاصابة الاعلى كم من المرضى موجود فى الدول الاكثر كثافة سكانية فى البلاد منها الصين والهند وباكستان يمتلكوا نسب اصابة اقل ولكن يوجد لديهم عدد ضخم من المرضى عندما اكتشف الفيروس وتوجد مشكلة فى مصر منذ ٢٥ عاما اصبح لدينا مخزون كبير جدا هذا المخزون ينقل العدوى من شخص لآخر.

تم اكتشاف اقراص البلهارسيا وكانت نوعية الحقن المستخدمة الحقن الزجاج التى يتم اقاما ومع الاعداد الكبيرة ادى الى انتشار فيروس سى فى مصر وبالتالى اصبح لدينا مخزون ضخم جدا حتى بعد تحسين منظومة الحقن فى مصر واستخدام الحقن ذات الاستخدام الواحد اصبح لدينا مخزون هذا المخزون يجرى عمليات فى المستشفيات ويدخل القطاع الصحى لاجراء جراحات الاسنان والحلاق وغيرها من المصادر التى تعمل على انتشار العدوى فاصبح من السهل انتقال العدوى من شخص الى اخر بنسبة كبيرة جدا ممكن يتسبب دخول شخص واحد فى المستشفى الى اصابة اربعة اخرين من مريض فيروس سى وهذا يؤدى الى سبب زيادة عدد الحالات ومن الدراسات التى اجرت وجدنا فى مصر ١٦٥الف اصابة سنويا جديدة فى مصرولكن يحلول عام ٢٠٠٦ الحكومة لم تقم بعلاج سوى ٥٠٠حالة اصابة سنويا بفيروس سى وكان العلاج المتوفر فى هذا الوقت فقد عقار الانترفيرون تم تشكيل اللجنة القومية للفيروسات الكبدية فى ذلك الوقت ونحن جميعا اعضاءها متطوعون وتضم خبراء من اساتذة الجامعة وطلب منا فى ذلك الوقت وضع استراتيجية كاملة للتعامل مع فيروسات الكبد فى مصر وليس فقط فيروس سى ولكن فيروسات الكبد الاخرى ومع وضع هذة الاستراتيجية طلب منا التركيز على منظومة العلاج والدولة فى ذلك الوقت لم تدعم العلاج للمرضى ومع الضغط الشعبى والطلبات الكثيرة جدا فى التعامل مع هذة المشكلة كان لابد ان نبدا بمشكلة العلاج اولا اللجنة وضعت استراتيجية للعلاج استراتيجية كاملة لمكافحة الفيروسات الكبدية فى مصر وتم نشرها ٢٠٠٨والتعاون مع معهد باسفير بفرنسا وهم شركاء فى كل الدرسات الوبائية التى تم عملها فى مصر خلال السنوات السابقة فى تكوين اللجنة الحكومية وبالتالى يمتلكوا خبرة فى الوضع الوبائى الذى كان موجود فى ذلك الوقت وكيفية التعامل مع المرض فى هذا التوقيت تم التفاوض على سعر الانترفيرون الى ان وصل سعر الـ ١٠فى المائة من سعرة الدولى واصبحت مصر تاخذ الانترفيرون من الشركتين الكبار الذين كانوا يقوموا بانتاج هذا العقار فى ذلك التوقيت وبدا البرنامج القومى لمكافحة الفيروسات بانشاء وحدة تلو الاخر الى ان وصلنا الى وجود ٢٦ وحدة على مستوى الجمهورية لعلاج فيروسات الكبد فى خلال السبع سنوات الاولى

منذ فترة ٢٠٠٧ الى عام ٢٠١٤ وهذة المراكز التى تم انشاؤها بعد فترة تم عمل شبكة معلومات وتم ربطها بكل مراكز العلاج والمركز الرئيسى يوجد بمنطقة القصر العينى بالقاهرة وتم وضع ربط شبكة المعلومات ويتم التواصل كل مراكز المعلومات بهذة الشبكة ووضع بيانات المرضى التى يتم علاجهم ويتم تسجيلهم فى المراكز المختلفة على شبكة المعلومات وخلال سبع سنوات تم علاج ٣٥٠الف شخص مصاب بفيروس سى بعقار الانترفيرون رغم ان هذا العقار العلاج به فى منتهى الصعوبة المريض يتم علاجة من خلال حصولة على حقنة تحت الجلد ويتم مراقبتة اسبوعيا ويتردد على المركز اسبوعا لاعطائة حقنة ومن الاعراض الجانبية لهذا العقار كانت سيئة للغاية وكان لابد متابعة جيدة للمرضى، وكان ذلك يتسبب فى متاعب لدى الاطباء فى كل مراكز العلاج وتم تدريب ١٠٠٠طبيب وتدريبهم بكفاءة عالية جدا وأخصائيين من جهاز هضمى وكبد وامراض باطنية ومعدية ووضعنا لائحة مالية للجنة القومية وتحت ادارة وزارة المالية ويحصل الاطباء على اضافة بسيطة جدا على المرتبات الرئيسية قادمة من وزارة الصحة ولكن اعضاء اللجنة منطوعين ونملك فريق ادارى وفريق عمل قوى للمعلومات وهم الذين يديرون منظومة المعلومات ولهم دور كبير جدا فى الجزء الخاص بالمعلومات

مشاكل الشق الوقائى فى مصر

بدانا فى عام ٢٠١١ وجدنا مشكلة تخص الشق الوقائى وبالتالى تم استدعاء منظمة الصحة العالمية ومركز التحكم فى الامراض بالولايات المتحدة الامريكية لدعم مصر تقنيا ووضع استراتيجية فيها منظومة الوقاية بشكل كبير ونضع حلول لمشاكل غير تقليدية لان فى مصر مشاكل كبيرة جدا فمن يلقى بالقمامة فى الشارع هم من يتلقون العلاج وهم ايضا يعطوا العلاج داخل المنشاءات الصحية وقبل ان تضع عقوبات رادعة لابد من تعليم الناس بشكل جيد وكذلك الميزانية اللازمة للوقاية وانة لايوجد مصدر حقيقى للانفاق على الوقاية وان بعض الناس لم تكن لديها معرفة بان جنية واحد يتم صرفة على الوقاية يوفر ١٥٠جنية على العلاج وايضا كل جنية يتم صرفة على حقنة امنة يوفر على الدولة ١٤ جنية وان منظومة الوقاية مردودها يظهر بعد سنوات وبالتالى يظهر فى عدم استثمار المواطنين للوقاية الأهم حمايةمن يتم شفاءة من المرض انة لايتم اصابتة مرة اخرى وجميع من يتم علاجهم حاليا معرضين للاصابة مرة اخرى وفيروس لا يوجد لدية مناعة عندما يتم شفاء المريض منة سوف تعود لة الاصابة لعدة مرات لابد من وجود استثمار للوقاية قبل العلاج واتمنى ان يحدث ذلك واعضاء اللجنة تضع كل الخطط الاستراتيجية لعلاج فيروس سى وفيروس بى وايضا الكواشف فى الدم ونحن نفخر بنقل اسم مصر بشكل جيد جدا دوليا فى ظل المنظومة المتكاملة ونشعر بوجود حلول للمشكلة وحجمها ونستطيع تنفيذ هذة الحلول

وبعض الحلول الاخرى تحتاج الى دعم تقنى وحاليا يقوم بتدعيمنا المنظمات الدولية تقنيا وتم نشر الاستراتيجية فى اكتوبر الماضى

العلاجات الجديدة

العلاجات الجديدة لها قصة لماذا العالم اتجة الى مصر ولماذا قررت اعطائنا اسعار بافل من السعر الدولى بـ٩٩فى المائة ولماذا مصر تاخذ العقاقير الجديدة بـ١فى المائة من سعرها الدولى لان فى مصر تم عمل منظومة وهى الوحيدة التى يتم دعمها دعم كامل حتى المنظومة فى الولايات المتحدة يتم دعمها من شركات التامين هذة المنظمة دفع مبالغ الى الاطباء والمرضى للوصول الى ٥٠٠٠ مريض عكس مايحدث فى مصر يوجد شبكة معلومات وبالتالى اتجة العالم الى مصر بعد جهد واجتهاد على مدار سنوات مصر اصبحت النموذج الى الدول الاخرى وتم تدريب اطباء من دولة جورجيا ومنغوليا وباكستان ومن افريقا للتدريب على منظومة العلاج فى مصر والعقاقير الجديدة الموجودة فى جميع الدول موجودة فى مصر وباسعار مخفضة تم عمل خطة استرشادية وتدريب الاطباء عليها وخطة تمنع تسريب الدواء خارج مراكز العلاج والدولة تتحمل نفقتة تماما وتم عمل منظومة لتسجيل المرضى واكثر من مليون مريض تم تسجيلهم حتى هذة اللحظة حوالى ٣٠٪ لا يستدعون العلاج او لم يصابوا بفيروس سى ولكن اجراء من اجل التاكيد على سلامتهم وخلوهم من المرض ١٣٠ الف مريض تم وضعة على العلاجات الجديدة فى فترة تاخذ تسعة اشهر من المفترض على نهاية ٢٠١٥ يكون لدينا ١٥٠ الى ٢٠٠ الف مريض يتم علاجهم وهذا العدد يرتفع الى ٣٠٠ الف فى السنة القادمة.

مبادرة المليون مريض

حظينا باهتمام على لمبادرة المليون مريض وأن الشركات المصرية تشجع وتتحمس اكثر وتقوم بتخفيض سعر الدواء بشكل جيد وفى المرحلة القادمة سوف يتم ادخال العقاقير المصرية فى منافذ اللجنة القومية لمكافحة الفيروسات وسوف يتم علاج اعداد اكبر والعقاقير التى سوف يتم تناولها مع عقار السوفالدى لابد من اتخاذة مع عقار اخروهو الانترفيرون لمدة ١٢ اسبوع او عقار ريبرين لمدة ٦شهور وخلال ثلاث اسابع يوجد عقار اخر اقوى واشد سوف يؤخذ مع عقار السوفالدى وسوف يتم تصنيعة فى مصر وسوف يخفض سعرها وبالتالى سوف يؤدى الى ظهور عقاقير جديدة وقبل عام ٢٠١٥ سوف يظهر عقارين جديدين ومرضى الفشل الكلوى يحتاجون الى علاج مخصوص عددهم ٥٠ الف مريض فى مصر وبالتالى سوف يتم توظيف كل العقاقير الموجودة حسب الحالة.

الأطفال والفيروس سى

الاطفال ٥٠٪ من الشعب المصرى تحت سن ٢٥سنة واكثر من ثلث الشعب المصرى تحت سن ١٨عام فهذة الفئة لا يجب تجاهلها حتى هذة اللحظة يتم علاجهم بالانترفيرون وريبارين للاطفال ولكن نعمل برنامج قومى للاطفال والدولة لاتدعم علاج الاطفال لانة لم يتوافر فى الوقت الحالى جميع مراكز الاطفال فى الجامعة يوجد بها اساتذة كبد ذو خبرات عالية يستطعوا علاج الاطفال فقط الحالات المتاخرة وهى انتظار للعلاجات الجديدة ومصر تم وضعها كمركز مع الاتحاد الاوربى وتم الاتفاق مع منظمة الاغذية والادوية الامريكية ومنظمة الاتحاد الاوربى وسوف تبدا بالعلاجات الجديدة وعلاج الاطفال سوف يبدا بالعقاقير الحالية من الانترفيرون والريبارين

الأطفال الأكثر تعرض للاصابة بفيروس سى ١٢ الى ١٨ عاما لانهم تعرضوا قبل ذلك لعمليات الأسنان والزائدة وذهابهم إلى الحلاق لحلق شعورهم ومن الاكتشافات الغريبة جديدة الدبابيس التى تستخدم فى طرح الحجات ومشاركة البنات والأخوات لهذة الدبابيس قد تتسبب فى نقل فيروس سى والمقصات واللبلفة والمشط والملقاط وهذة ادوات شخصية قد تنقل المرض واصابات جيد وفى المرحلة القادمة سوف يتم الملاعب قد تؤدى الى انتقال العدوى لانهم لا يهتموا فى معاملتهم مع الدم الذى يسيل منة بسبب الاصابة غير ذلك انتقال العدوى من الام الحامل الى الطفل

الاجراءات التى تم اتخاذها للحد من انتشار العدوى.

امان الدم يوجد لدينا مجموعة عمل تتكون من الخبراء من جميع القطاع الصحى فى مصر متمثلة فى وزارة الصحة ووزارة التعليم العالى والمستشفيات الجامعية وهى تغطى ١٠فى المائة وهذا عدد ضخم وكذلك منظومة القطاع الخاص ووزارة الدفاع والداخلية وغيرها من الوزارات التى تتعامل مع القطاع الصحى وهذة المرة الاولى التى يتم فيها التعامل مع خبراء من جميع القطاعات الصحية هذة الخطة تم عمل خطة جيدة وبدا العمل بها وادخال كواشف جديدة وبسعر مخفض وتم وضع قانون جديد للدم القانون الخاص بامان الدم يرجع الى سنة ١٩٦١ كان لابد من وضع قانون جديد تحت الدراسة ومراجعة من مستشارى للدولة بحيث يتم اصدار قانون جديد لامان الدم ويتم إنشاء حاليا مجلس لامان الدم مما سوف يؤدى الى زيادة الرقابة على بنوك الدم فى مصر.